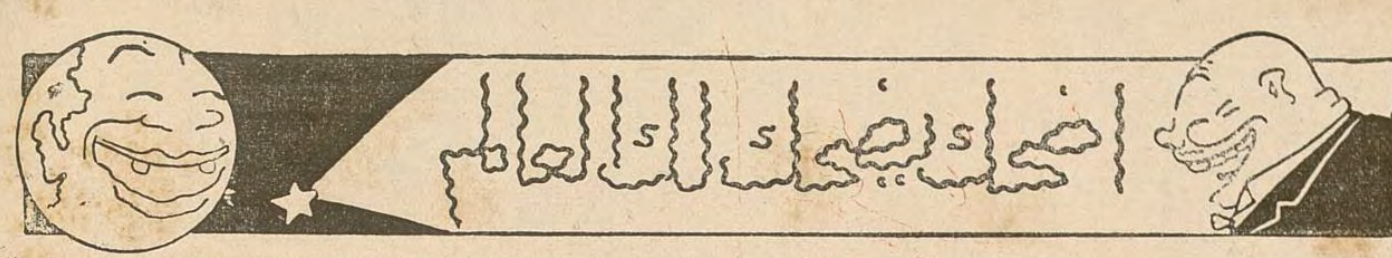
الفكاهة

العدد ٤٤
الثمن ١٠ مليمات
الاربعاء
٢٨ سبتمبر سنة ١٩٢٧



الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقيا



اشربها كلها

الاب : فريد ما بتشربش الدوا ليه ؟

فريد : الدوا ده طعمه وحش يا بابا

الاب : ما عليهش

فريد : مش ممكن ما اقدرش استحمله

الاب . هات . . . أنا أدوقه قدامك

فريد : لا يا بابا . . اشرب الدوا كله ان كنت بتحبني !

خطبة مقنعة

يستعد الاميركيون للاحتفال بذكرى الكاتب الفكاهي الكبير « مارك توين » الذي ترك في عالم الادب مؤلفات ستظل حية على الدوام

وبهذه المناسبة نشرت بعض الصحف نوادر تروى عن ذلك الكاتب الفكاهي احداها :

كان مارك توين من اصدقاء الجنرال هاولي الذي تقدم مرة الى الانتخابات ورشح نفسه عن احدى المقاطعات للنيابة في المجلس الاميركي وكان مارك توين يصطحبه في طوافه على الناخبين لكنه لا يتكلم ولا يخطب بل يترك صديقه يقوم بالدعاية لنفسه

وحدث مرة ان طلب الناس من مارك توين ان يخطب فاعتذر أولا لكنهم ألحوا عليه فنهض وقال

« أيها الناخبون الكرام . ان الجنرال هاولي يستحق ثقتكم وتقديركم . صحيح انه ليس بامكانه ان ينظف مجلس الشيوخ كما انه ليس بامكان طاقة من الورد أن تنظف السلخانة وتعطرها . لكن الجنرال هاولي لا يطرد سائلا ولا يخيب ظنه فيه . اذا جاءه أحدكم طالباً أمراً فانه يعطيه دائماً شيئاً ما ؟ ولو رسالة توصية اليَّ لكي أحسن أنا عليه بدلا من الجنرال . فرجل كهذا لا يرد سؤالا يجب عليكم ان تنتخبوه . فانتخبوه ! »

طفيلي

تقابل احمد مع صديقه عثمان وكان من عادة احمد أن يعرض دائماً نقوداً على عثمان الذي كان في حالة مالية يرثى لها

لكن الطمع يملأ قلب الانسان . فان عطاء أحمد أوجد الكسل عند عثمان فامتنع عن الاشتغال بشيء قائلا في نفسه : مادمت أجد لدى صديقي المال الذي أحتاج اليه فلماذا أشتغل ؟

ثم تقابلا ودار بينهما الحديث :

احمد . كيف حالك اليوم ؟

عثمان : كـكل يوم . وأنت ؟

أحمد : أنا خطبت . وسأتزوج قريباً . خذ هذه عشرة جنيهات

ومضى شهر . فتقابل الصديقان من جديد .

— كيف حالك اليوم ؟

— كـكل يوم . وأنت ؟

— لا بأس خذ هذه خمسة جنيهات

ولم يقابل عثمان صديقه بعد ذلك . ومرت سنة كاملة ذاق في خلالها الامرين . وأخيراً التقى به في أحد الشوارع فأسرع اليه :

— انت فين ؟

— في بيتي . كيف حالك اليوم ؟

— كـكل يوم . . . منذ سنة . وأنت ؟

— أنا . . . عندي ولد الآن . . خذ هذه ثلاثة جنيهات

— يظهر ان أشغالك واقفه

— لا لا . أبداً . من قال لك ذلك ؟

— أتبينه من عطائك — كيف ؟

— أراك تخفض هذا العطاء كل مرة . من عشرة الى خمسة الى ثلاثة جنيهات . . . ثم ان السنة كلها مرت علينا ولم أر لون نقودك

— ذلك لانني يا عزيزي مضطر الى تربية أولادي

— آه ! . أنت اذن . . . تربي أولادك على حسابي أنا ؟ . .

وابتعد عثمان غاضباً متشنجاً

منطق

— جرسون . . . هذه اللحمة . . . أهي لحمة ضاني أو بقري ؟

— ألا يمكنك أن تعرف ذلك من طعمها ؟

— لا

— اذن ماذا يهمك ؟

هل نسيت ؟

— قل لي يا عزيزي . . . والمائة قرش التي استلفتها مني . . . هل نسيتها ؟

— كلا يا عزيزي لم أنسها . . . اترك لي الوقت الكافي لذلك

ومن أجل هذا . . .

— يا عزيزي كان نجاحي أمس عظيماً جداً

— أين ؟

— في الحفلة الغنائية التي أحييتها

— مستحيل

— كيف مستحيل ؟ ألم يذكر لك أحد شيئاً عنها ؟ كان صوتي يملأ القاعة

— ومن أجل هـذا بلا شك لم يكن في القاعة أحد . . .

الفكاهة

مجلة أسبوعية مصورة تصدر عن دار « الهلال » يقوم بتحريرها نخبة من الادباء والرسامين

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا
في الخارج ١٠٠ قرش

(٢٠ شلناً أو ٥ دولارات)

عنوان المكاتبة :

(الفكاهة ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)

تلفون : نمرة ١٦٦٧ بستان

الاعلانات تخابر بشأنها الادارة

في دار « الهلال » بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

...أرق ؟!

بقلم الاستاذ فكري اباظه

أصبت « بالارق » هذه الايام فلا بد لي اذا لجأت الى الفراش من ثلاث أو اربع ساعات أظل فيها مستيقظاً في هيئة نائم ...

وثلاث ساعات أو أربع ليست بالشيء الهين . هي تماماً كالمسافة بين مصر والاسكندرية . وانما في صالون مظلم ، وفي معزل عن الناس . وعن المناظر ...

ولو سألتني كيف تقطع هذه الثلاث أو الاربع ساعات أجبتك بكل صراحة : كل سخافات الكرة الارضية أفعلها في هذه الفترة ... فتارة أخطب خطبة حماسية على الشعب المتهيج الثائر ... ولكن أين هو الشعب ؟ ! ـ وتارة أمثل على المسرح دور روميو بكل دقة واتقان ... ولكن أين هو المسرح وأين هي جوليت ؟ ! ـ وحيناً أراني على مكتب رئيس الوزراء آمر وأنهي ولكن أين هو مكتب رئيس الوزراء ؟ ! ـ وأحياناً أتصور انني أقود الجيش المصري متغلغلاً في المستعمرات والاملاك البريطانية ... ولكن أين هو الجيش المصري ؟ !

كل هذه الاماني والآمال والخيالات والتصورات . بل قل كل هذه السخافات تعتري جميع المصابين بالارق كل ليلة . وقد عنيت بتدوين هواجسي بترتيب تواردها وهأنذا أنشرها لعل فيها بعض « العقل » !

* * *

مرّ على خاطري تقدير وزارة الزراعة لمحصول القطن : عجباً ! ! ستة ملايين وكسور . والله حرام ! أهذه المخلوقات التي تئن وتشكو من محصول هذا العام تكذب ؟ ؟ أهذه الشجيرات العليلة السقيمة المريضة تكذب ؟ ؟ أهذه اللوز الذابلة المتساقطة تكذب ؟ ؟ أهذه العقود التي تنص على توريد خمسين قنطاراً ومائة قنطار فلا يورد البائع الا ثلاثين او سبعين تكذب ؟ ؟

لا لا . غير معقول بالمرة ... اذن هل وزارة الزراعة هي التي تكذب ؟

غير معقول بالمرة ...

اذن في المسألة عنصر اهمال وسوء تقدير

ولو صح ان وزارة الزراعة صادقة لوجب ان نغي قانون « الثلث » . ونصدر بدلاً عنه « قانون الربع » ! ! !

* * *

انتهى هذا المنظر ومرّ على خاطري المنظر الثاني :

ستات « دمشق » يطلبن السفور و ينظمن مظاهرة سافرة ضد الحجاب ...

يا الله ! حرام ...

عدوى مصرية يا بنات دمشق « وصلتكون » من المصاروه « بيحرق عمرهون » ...

اذن فليحي السفور المصري والسفور الشامي

ولكن خبرونا بالله عليكن هنا وهناك : ماذا بعد السفور ؟ !

* * *

وانتهى هذا المنظر ومرّ على خاطري المنظر الثالث : منظر المهاترة الصحفية الحادة بين الاتحاد والسياسة والبلاغ ...



— انصحني . . . احط فلوسي في اي بنك ؟
— فلوسك دول فين ؟
— في خزنة واحد مرابي ما اقولش عليه الا بعد ما آخدهم منها

هذه تطعن في مدارك محرري تلك . وتلك تطلب تقديم هذه للمحكمة ... شيء ظريف . وأظرف منه ان تعلم ان في البلد نقابة للصحافة من مبادئها التضامن الصحفي بين الزملاء في سبيل الحرية الصحفية ؟ !

* * *

ثم مرّ المنظر الرابع وهو منظر الاقتراحات التي اقترحت لتخليد ذكرى الزعيم . فساءلت نفسي : ألم يفكر أحد في انشاء مكتب سياسي في الخارج للدعاية ؟ ؟ وهل يرضى الزعيم العظيم عن تماثيل نصفية تقام في كل مكان . وكل مكان في البلد محتل !

لقد كان سعد رمز الكفاح والنضال . ولئن توفاه الله في أثناء الكفاح والنضال فأخلد أثر له ان يستمر الكفاح والنضال . وما دام الكفاح والنضال سلميين فالدعاية في الخارج من احد الاسلحة . اذن فلتخصص التبرعات والاكتتابات للدعاية الخارجية ! ! !

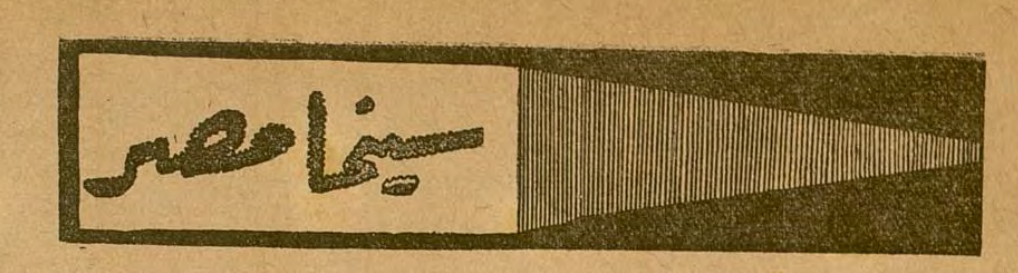
* * *

ومرّ المنظر الاخير أثناء أرقي فتخيلت انني عثرت على كنز مزدحم بالمال . يا خبر ! ماذا أفعل بهذه الثروة الطائلة ؟ أأتزوج اربع سيدات جميلات قبل صدور القانون الجديد ؟ ام اردم المستنقعات والبرك التي في الارياف والتي تميت الآلاف المؤلفة من الفلاحين ؟ أم أنشيء اسبتالية هائلة كاسبتالية اليهود وأقدمها هدية جميلة للنابغة علي بك ابراهيم ؟ ام ادفع مبلغاً طائلاً ليتم صنع تمثال نهضة مصر قبل ان تنتهي نهضة مصر ! ...

وهنا غلب عليّ النعاس فودعت آمالي وأمانيّ وهواجسي وقلت والله ان في البلد اكفاء من جهة الثروة وغير الثروة يستطيعون ان يجعلوا من هذا الخيال حقيقة في وقت اليقظة لا في وقت «الارق» . ولكن اين النفوس ؟ ! !

فكري أباظه
المحامي





رئيس الوفد

باب «سينما مصر» المتصل بسياسة هذه البلاد يتقدم بالتهنئة الخالصة لرئيس الوفد، خليفة سعد العظيم ...

النحاس باشا من حقه أن يفخر بتاريخه كقاض، وكنصير من أنصار مصطفى كامل، وكعون من أعوان سعد زغلول ...

ولكن نصيحتنا للرئيس الجديد أن يكبح جماح صراحته وعصبيته وأن يتعلم قليلاً شيئاً من المكر السياسي فهو يحتل اليوم مركزاً خطيراً يحتاج لكثير من التؤدة، وطول البال، والمداراة، واخفاء العواطف ...

ثم لا ينس الرئيس الجديد انه سيجتاز « فترة مقارنة » بين السلف والخلف فليحسب حساب كل خطوة وفقه الله

عهود الاجانب

اذا زل المصري زلة واحدة قامت الدنيا وقعدت. وحملت الصحف الاجنبية علينا حملات شعواء. كتلك الحملة الاخيرة الكاذبة التي أثارها انجليزي مر بالجمارك المصرية ودفع فقط مائة وستين مليماً وأخفى عن عيون الموظفين سجادتين اشتراهما من بيروت ... وقد ظهر ان روايته كاذبة وانه هو المزوّر الكاذب !

والمتغلغل في صميم الادارة هنا يرى أن بعض الموظفين الانجليز في المصالح يخدم الحكومة،ويحتال عليها في أداء واجبه ...

من القواعد المقررة ان الدكتور الذي يتناول مرتباً كاملاً في وظيفة حكومية لا يسمح له بمباشرة عيادة خارجية . وقد سار الدكاترة المصريون الموظفون على هذه القاعدة بكل دقة . واستقال بعضهم مفضلاً العمل الحر، زاهداً في الوظيفة الحكومية ...

ولكن « المستر مادن » الطبيب الشهير والمعين حديثاً عميداً للطب لا يزال يباشر عيادة خارجية رغم أنف الحكومة ورغم أنف القانون ...

وهذا الدكتور « الدن سكوت » من رؤساء مصلحة الصحة بالقاهرة لا يزال يباشر عيادة المرضى بالبنك الاهلي — وبنك الانجلو — والقنصلية البريطانية ...

هذان مثلان نضربهما للحكومة في وقت ترتفع فيه الشكوى من سوء النظام في التعليم وفي مصلحة الصحة، وسوء النظام انما يرجع الى عدم تفرغ القائمين بالعمل لعملهم : وصدق من قال : صاحب بالين كذاب ! ! !

نشأت

وها هو نشأت باشا قد بادر مسرعاً الى القومسيون الطبي بلندن وظفر بنتيجة أحسن من الاولى : سعادته مهدد بالزائدة الدودية . وقد يفاجأ في أي وقت بلزوم عمل عملية ...

حسناً ! يترتب على هذا الرأي الفني ان حسن نشأت باشا يستطيع ان يمد في اجازته ما دام أوان العملية لم يحن .. فماذا تقول الخارجية في هذا ؟!

ثروت باشا

قلنا في العدد الماضي ان ثروت باشا لا يحمل في حقيبته شيئاً من انجلترا ...

ولكن جريدة من الجرائد اليومية تقرر انه سيفضي لزملائه الوزراء ولرئيس الاكثرية بما دار بينه وبين تشمبرلن ...

ونحن لا نزال نؤكد ان القضية المصرية لا تزال موصدة الابواب . وان هذه الابواب لم تطرق

وكل ما في الموضوع انهم تكلموا فقط بشأن الاختصاص الجنائي للمحاكم القنصلية وبشأن تحويل بعضه للمحاكم المختلطة ...

اني اتحدى !!!

تقرير وزارة الزراعة

في البلاد سخط عام اجماعي على تقرير وزارة الزراعة ... وهو في الواقع اضر بمصلحة البلاد ضرراً بليغاً . فانه من المستحيل ان يكون قد بني على معلومات صحيحة . بل يقال ان تقارير المفتشين الواردة على الوزارة اضيف اليها ما يقرب من ثلاثة ارباع المليون ... من باب الاحتياط ؟!

والمار في الارياف لا يمكن ان يقدر اكثر من قنطارين في المتوسط . فأي فرق هائل . واية نكبة نكبت بها الاهالي ..

ومن المحقق ان موظفي وزارة الزراعة الذين وضعوا التقارير التقديرية لم يمروا على الحقول وذلك ظاهر من تلغرافات المحتجين فانهم يؤكدون انهم لم يظفروا مرة واحدة « بمعاون زراعة » يجري البحث في اقطانهم ، او يتحرى من المطلعين عن المحصول ...

منصب عزيز عزت

يقال ان عزيز باشا عزت اكد لثروت باشا اثناء الرحلة الملكية رغبته في الاستقالة بشكل حازم ...

والمتطلعون للمنصب الخطير كثيرون . فإن السفير المصري في انكلترا تتهيأ له فرصة الاحتكاك بمن بيدهم الامر والنهي . فاذا استطاع بذلاقته ومهارته ان يجتذبهم استطاع ان يؤسس لنفسه مستقبلاً باهراً في جو هذه الامة الكثير الزعازع والاعاصير ...

واصحاب المطامع الذين يرنون الى رياسة الوزراء كثيرون . ورياسة الوزراء في نظرهم تأتي من هناك لا من هنا ...

انما كل سلطة من سلطات هذا البلد البائس تود ان تستحوذ على منصب السفير تأييداً لسلطانها وحرصاً على علاقتها ...

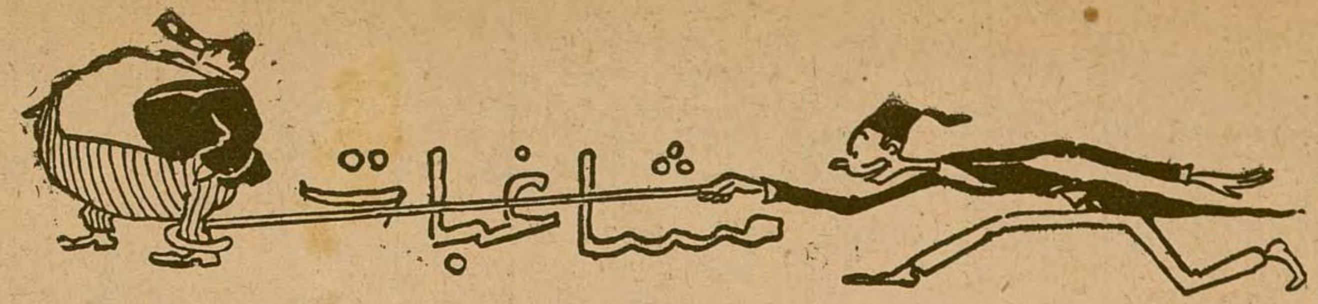
وعلى هذا الاساس يذكرون من جانب اسم نشأت او نخري، ومن جانب آخر اسم محمد محمود او اسماعيل صدقي او حافظ عفيفي، ومن جانب ثالث اسم علي الشمسي او وليم مكرم او حامد محمود ولو انصفوا لالغوا السفارة وأراحوا واستراحوا

« مطلع »

فوائد الائتلاف



الفرق بين موقف ثروت باشا يخاطب جون بول مستنداً الى الائتلاف وموقفه يخاطبه ولا ائتلاف يشد أزره



أذاعت التلغرافات ان اسبانيا ستعود قريباً الى النظام الدستوري بعد سنوات من طغيان بريمو دي ريفيرا

والطغاة في العالم يتشجع بعضهم ببعض ولذلك فانهدام هذا الصرح يجب ان نعده بشرى للنظام والدستور والحياة النظيفة . وهذه أشياء نحن في حاجة كبيرة اليها في مصر الآن

* * *

بينما الامة تشكو قلة المدارس وتفكر في الوقت الذي يعم فيه التعليم تعمد وزارة المعارف الى السنة الاولى من المدرسة الليلية للمعلمين العليا فتلغيها . والعجب في حجة الوزارة انها عكس مايصح ان تحتج به لانها تقول ان الطلبة لهذه السنة كثيرون جداً فهل الكثرة تدعو الى الالغاء ؟

* * *

يشكو المحامون من كثرة القضايا وقلة القضاة بحيث ان القضية التي كان يجب ان يفصل فيها في أقل من شهرين تحتاج الى ثمانية أشهر وعشرة اشهر وذلك لان القاضي يرى أمامه قائمة طويلة من القضايا فيساعد الخصم بأوهى الاسباب على التأجيل

ونحن نرجو ان يحسم هذا الداء بزيادة عدد القضاة واجبارهم على سكنى البلاد التي بها محاكمهم

* * *

حديقة الازبكية هي متنزه القاهرة الاصلي . ووقت التنزه في القاهرة هو الليل ولذلك فان قيمة هذه الحديقة تزداد في الليل بل هي في النهار لايكاد يؤمها احد . فاذا اوشكت الشمس ان تغيب توافد اليها جموع المتعبين والمنهوكين التماساً للخضرة والهواء والماء

ولكن مصلحة التنظيم أمرت باقفال الحديقة في الليل هذا الاسبوع بدون أي مبرر فعسى ان تعود هذه المصلحة الى رشدها ولا تضايق الناس في الليل زيادة على مضايقة كناسيها لهم في النهار

* * *

عادة قديمة سيئة الغاها ثروت باشا عند مجيئه من أوربا يجب ان نسجل الغاءها له بالشكر

وذلك انهُ جرى مألوف المديرين والوزراء ان يصفوا الشرطة والخفراء لتحية الكبراء من الملك الى الوزير الى المدير . فكان الخفير يقضي نهاره وهو واقف تحت أشعة الشمس المحرقة عدة ساعات فيعود آخر النهار الى قرية او عزبة فلا يقوى على الخفر وتحدث بذلك الجنايات . ولكن ثروت باشا كف المتحمسين لاستقباله عن هذه الالعاب التياترية . فله لذلك الشكر

* * *

لا يزال بعبع الشيوعية يخيفنا أو يخيف أفراداً قليلين في الامة . وهؤلاء الافراد يريدون ارهاق الامة بنفقات التجسس على الشيوعية في بلادنا بانشاء ثماني وظائف لروسيين من جواسيس القيصر نقولا . وليس بعيداً أن تفتح خطاباتنا قريباً اذا طلب ذلك مكتب هؤلاء الروس المنوي توظيفهم

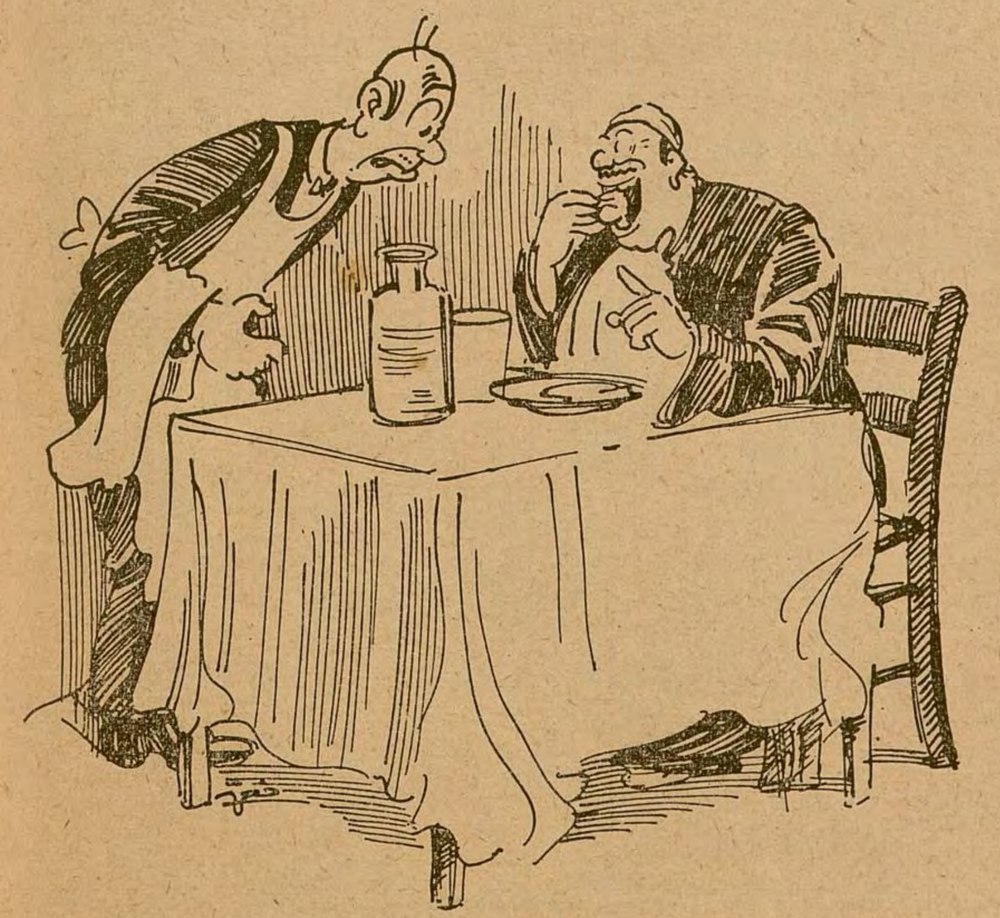
وبدلاً من ان نصلح حال العامل المصري ونزيد في رفاهيته وتعليمه نعمد الى طرق القيصر نقولا في التجسس على الناس للبحث عن الشيوعية وهذا هو عين الخطل بل الخطر

* * *

اذا كان الاستاذ احمد زكي باشا يقول بفصل الدين عن الدولة وجميع الشبيبة ترى رأيه فإنه من العجب أن تعمد وزارة المواصلات الى احد العلماء وتتفق معه على القاء خطب في المساجد لحث الناس على ايداع اموالهم بصناديق التوفير

فيجب على هذه الوزارة ان تترك الدين ولا تحشره في مسائلنا الاقتصادية

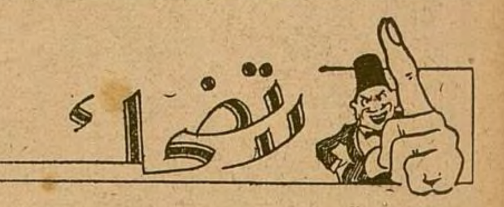
مشاغب



الزبون : دي اول نوبه ألاقي عندكم لحمه كويسه
الجرسون : يا خبر اسود ! كويسه ؟ يظهر اني غلطت وجبت له غدا صاحب اللوكانده

الاختراعات المفيدة — ١٣

يربط الفار في دولاب (طارة) من جهة ويربط فيها القط من جهة اخرى ، ويجري القط ويجري الفار امامه فتدور الطارة وتدير اسطوانة فوقها تتصل بحبل مع عجلة تدير طولمبة ترفع الماء من البئر ، ومهما كان الفار ضعيفاً فان الخوف يعطيه قوة الثور



أخبار وحوادث

سافر الى الاسكندرية حضرة صاحب العزة وكيل وزارة المواصلات لعرض مشروع حوض البترول وقد اخبرنا احد النقاديه ان هذا الحوض لا يصلح لغسيل الايدي

عاد من أوربا حضرة وكيل الجامعة المصرية بعد أن زار جامعاتها واحضر معه عدة دكتوراهات واستاذيات وآلة بخارية للفلسفة من طراز تولوستوي اخوان

بلغ أقصى حرارة الجو اليوم ٣٤ درجة غير عيار البقوطي

اعدت ادارة المستخدمين بوزارة الحقانية كشوف علاوات موظفي المحاكم الاهلية والشرعية والمجالس الحسبية وستعرض على لجنة الموظفين ومن صبر (زفر)

تقرر ان تشترك الحكومة المصرية مع معهد الزراعة الدولي في درس مسائل الغابات والمأمول أن يسفر درس الغابات عن رخص الصفافير والزمامير

ظهرت نتيجة امتحان الدور الثاني لشهادة الدراسة الثانوية وكل دور وأنتم بخير

انتهت اللجنة التي تألفت من مفتشي وزارة الداخلية من تعديل قانون المتشردين واعدت بذلك مذكرة يؤخذ منها ان محرري الصحف خارجون عن دائرة هذا القانون

شبت النار في الفحم الحجري الموجود بمخزن شركة الملاحة النيلية بشارع ساحل روض الفرج فاسرع رجال المطافيء الى النار وعملوا عليها قهوة

لاحظت وزارة المواصلات ان الوزارات تسرف في استهلاك الوقود والسوائل والمهمات فقررت ألا يصرف اليها غير ستة وستين في المائة من المعتاد (واللي عايز يفنجر يفنجر من جيبه)

سقط أحد الطلبة في آخر امتحان فحاول الانتحار ولكن أهله اسعفوه بالعلاج واكدوا له ان الآخرة ليس فيها ملحق

المشهورات

(٣٠)

قال شهاب الدين السهروردي :

ابداً تحن اليكم الارواح
ووصالكم ريحانها والراح

علشان ماذا ترفضون مودتي
وصداقتي ألاّنني فلاح

قالت سليمى غور بوشك من هنا
يا تحف يا هلفوت يا شطاح

ايشوفني منك الحمار مبرطماً
في غيطكم أم ثورك النطاح

وقفاك مثل الوحل ازرق لامع
وكأن صوتك في الغناء نواح

وهنا بمصر من الشباب وظاوظ
الهم عند حديثهم ينزاح

قلت الملاحة في النساء وليس في
أهل المفاخر م الرجال ملاح

المال في كف الفتى هو حسنه
وبهاؤه وجماله الفضاح

وهل الفتى يحلو لعاشقة اذا
صفرت يداه وخده تفاح

ماذا يفيدك من لطافة بدلة
فيها فتى متشرد مشكاح

ان كان من بيض الوجوه فعندنا
قطن بهاء بياضه وضاح

او كان يفخر بالبكالوريا وما
فيها له نفع ولا ارباح
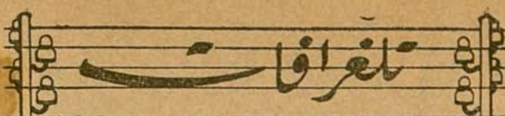
فأنا امرؤ بكالوريي شيك على
بنك ينغنغني وانا مرتاح

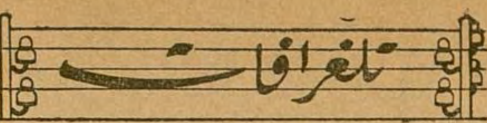
ليس الفتى الفلاح لوحاً والنبي
شبابكم يخني هم الالواح

ما فيش عندهمو فلوس مثلنا
ايه يعني لو جاءوا هنا أو راحوا

ما قيمة الانسان الا قرشه
والعقل كلب والعلوم نباح

شاعر الفطاهم





لندن في ١٦ سبتمبر — فرضت فرنسا على واردات اميركا رسوماً جمركية كبيرة فعزم رجال الحكومة الاميركية على مضاعفة الرسوم على واردات فرنسا والعند يرث الكفر — روتر

باريس في ١٧ سبتمبر — تطلب فرنسا عزل الرفيق راكوفسكي وتقول انه رفيق معاكس ولكن روسيا تؤكد لها انه رفيق الهنا — هافاس

باريس في ١٧ سبتمبر — وصل الى فرنسا الجنرال برشنغ قائد الجيش الاميركي في الحرب العظمى مع اركان حربه وسألوا عن أعظم قائد في فرنسا فقالوا لهم «غورو» — هافاس

لندن في ١٦ سبتمبر — وقعت في أثناء الانتخاب مشاجرات فجرح ثلاثة برصاص المسدسات وأحدهم في حالة خطرة تدل على ان الانجليز في غاية الهدوء والسكون والرقة — روتر

لندن في ١٧ سبتمبر — عزم الكابتن مكنتوش الطيار الانجليزي على اجتياز المحيط الاطلانطيكي طائراً ثم نزل الى الارض واجل اجتياز الاطلانطيك الى أن يجتاز اسحق بك حلمي بحر المانش سباحة — روتر

لندن في ١٧ احرزت كندا (مستعمرة انجليزية) في مجلس عصبة الامم كرسياً عجزت بلجيكا عن احراز مثله مع ان المانيا التي اعتدت على أوربا لها كرسي ، والمظنون ان بلجيكا بفضل معاونة انجلترا الصادقة ستنال كرسياً في حديقة الازبكية — روتر

بلغراد في ١٧ سبتمبر — سقطت طيارة مائية في البحر فبلعتها سمكه — هافاس

جنيف في ١٦ سبتمبر — عزم الموسيو بول بونكور على استئناف البحث في نزع السلاح وسيلقي خطبة كالبارود — روتر

باريس في ١٨ سبتمبر — أرسل الموسيو بريان الى سفير فرنسا في موسكو تلغرافاً ليقابل الموسيو تشيشرين ويقول له يا عباد الله لا تؤذيكم ولا تؤذونا — هافاس

موسكو في ١٨ سبتمبر — شعروا بزلزال شديد في جميع بلاد القرم فأصدرت الحكومة قانوناً بتحريم رقص البطن — هافاس

ربات المنزل في هذا العصر

السيدة — نضفتي البطاطس يا صالحة
الخادمة — لسه يا ستي
السيدة — لسه ازاي ؟ هو الصابون فرغ ؟

رواية هزلية ذات أربعة فصول

الفصل الاول

أنا شفت بعيني حكايه ألعن من شغل السيمه
ف السكة شفت صبيه حلوة وعليها القيمة
لابسه تايور جنزاري ومكلف كلفه عظيمة
أحسن من ميت فستان

يا دوب تطلع من دوري أو أصغر مني بجبه
بيضه زي البنور وطريه تقولشي مربه
كل اللي يشوفها يقول عيني بارده عليكي يا شابه
وعيونها عيون غزلان

الفصل الثانى

وقابلها أفندي عجوز عمره اكتر من ميه
وعليه بدله متعاصه دمعه وشوربه وملوخيه
ماشي ف هدومه مدهول ما عليه شكل أفنديه
لو شفته تقول فران

شكله عره وأنتيكه تلقاه دايماً مرعوش
راجل بكلاه ومصبر وعنيه مافيهمش رموش
عرقان م الحر وعرقه شارب منه الطربوش
وعليه مناخير ووِدان

مناخير قد العجوره معموله بفن النحت
وودان من تقل ودانه بيشدوا دماغه لتحت
واشداقه داخله لجوه وغويطه زي الفحت
علشان ما لهوش اسنان

الفصل الثالث

صابغ شعره وشنباته والصبغه لسه طريه
و بيحسب روحه صغير وتليق له كل صبيه
يا عجوز لا رجعت صغير ولا عمرك خس شويه
يرضك عقلك خرفان

صاحبنا شافها اتجنن مات في دبابيب رجليها
بقى ماشي وراها يهكع ويلقح روحه عليها
تتغاظ تزغرله بعينها يفرح ويدوب ف عنيها
بسلامته بتاع نسوان

وفضلت انا ماشي وراهم وانا بدي أشوف آخرتها
الهانم ماشيه ف حالها ولا فيش ولا كلمه قالتها
وصاحبنا ماشي يهاتي لما وصلها لبيتها
طلعت ووقف حيران

الفصل الرابع

يضرب بولطه ويتمشى و يبصبص للشبابيك
أنا قلت اتنيل روّح محبوبتك مش ح تجيك
وأبص والاقي الميه نزلت على راسه عاديك
رفس زي الغرقان

الصبغه السوده اتبلت نزلت ساحت على وشه
والشعر اترد لاصله ابيض جه نايبه ف غشه
وسمعت الست بتضحك وتقول لي نط ف كرشه
قلت لتحي النسوان

أبو بثينه

رتوش

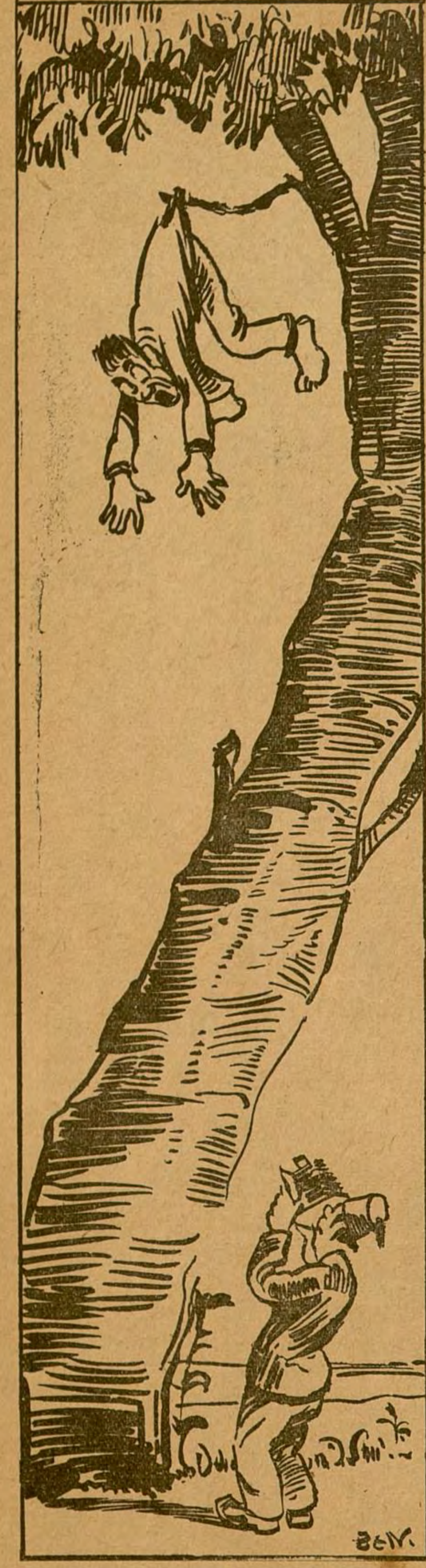
احمد زكى باشا

مَن في مصر والشرق لا يعرفه ؟

بربر ، برابر ، بربره ، برابره . . . مَن في مصر ومن في الشرق لا يعرفه ؟ رجل كالبحر في علمه ، وكالمحيط في اطلاعه ، ولكنه بحر ، ولكنه محيط ، لا تحجز مياهه جسور أو شواطىء : بل هو تارة يفيض ذات اليمين وتارة يفيض ذات اليسار . تجد فيه الصخور والدرر ، ثم لا تدري أهو هادىء أو ثائر ، ثم لا تدري من أين يبدأ . والى أين ينتهي . . .

الخلاصة ان زكي باشا العالم المطلع يحتاج « لشركة مساهمة » تتولى تنظيمه وترتيبه ليستفيد به الناس . فهل يستطيع أن ينظم نفسه أم نبحث له عن مكتتبين ؟؟

زولا



الذي فوق الشجرة : الحقني . قوام ، الفرع اللي انا متعلق فيه حاينكسر

المصوّر : مايهمش . آخد صورتك وانت نازل

أي زوج



الفتاة — أريد ان أتزوج

— فاذا تزوجت شاعراً مت من الجوع

— واذا تزوجت عمدة عشت مع ال

— واذا تزوجت ضابطاً خاطبني بلهجة الآمر
حتى في قوله « أحبك »

— واذا تزوجت وارثاً سريا لا أراه فائقاً من السكر أبداً

— واذا تزوجت تاجراً ت
المنزل وقضى الوقت مع

تختار الفتاة ؟



وقطع من الاطفال

— واذا تزوجت موظفاً حبسني في البيت وهام في الملاهي

— واذا تزوجت نائباً أهلكني بخطبه وجداله

— واذا تزوجت رياضيا جعلني ألعوبة للتمرين وهشمني

— فليس امامي الا ان اتزوج شاويشاً اذا اختلفنا في شيء وعارضني أرضيه بالشلن

الشعر في الفكاهة

الهزج

كما يتشابه الكامل والرجز كذلك يتشابه الوافر والهزج ، وقد فصلنا الوافر ووزنه مفاعلتن مكررة وها نحن نفصل الهزج ووزنه مفاعيلن مكررة ، وقد سبق قولنا ان مفاعلتن يصح ان يكون مفاعيلن في الوافر أما الهزج فلا يصح فيه مفاعلتن بدل مفاعيلن وهو عروضان الاولى ثلاثة أضرب الضرب الاول :

مفاعيلن مفاعيلن   مفاعيلن مفاعيلن
أرى وجهاً له حسن   بلا علم ولا فضل
فمن قبله يوماً   اذا أعجب بالشكل
وتاقت نفسه الفرع   ولم يسأل عن الاصل
فتقبيلي لذاك الوجه   بالرجل وبالنعل

والضرب الثاني :

مفاعيلن مفاعيلن   مفاعيلن فعولن
ألا يا قوم دلوني   على من لا يخون
فاني لا أرى من لم   تحد عنهُ الظنون
وأخشى ان يكون اسماً   بلا معنى (أمين)
أتاري كلكم هلس   فاخص دنتو دون

والضرب الثالث بتسكين لام مفاعيل :

مفاعيلن مفاعيلن   مفاعيلن مفاعيل
أتدعوني الى قصف   وتسقيني من الراح
وأدري ان لي عقلاً   اذا ما ذقتها راح
ولا أسقيك بالضرب   دماء ملء أقداح

وهذا الضرب الذي آخر تفاعيله « مفاعيل » بتسكين اللام هو الضرب الاول الذي آخر تفاعيله « مفاعيلن » وكل ما في الامر ان في القافية الف تأسيس في مثل الراح وراح واقداح قبل حاء القافية وتسكين هذه الحاء للتخلص من اختلاف حركات الاعراب وهي ـ اونطه ـ من الشعراء المتقدمين تابعهم فيها علماء العروض ولعنة الله على الفريقين الاونطجيين

والعروض الثانية من الهزج ضرب واحد وزنه :

مفاعيلن فعولن   مفاعيلن فعولن
أتدري كيف امسي   اذا جن الظلام
يبيت الهم قلبي   فتحييه المدام
وكم لاموا وقالوا   فلم يجد الملام
ولي في السمع خرق   به يمضي الكلام
فلا تعجب اذا ما   غدا عقلي ينام

وتدخل في هذا البحر زحافات تجعله (مفاعيل مفاعيلن) بحذف النون في تفعيلة الحشو و (مفاعيل مفاعيل . مفاعيل مفاعيلن) بحذف النون في التفاعيل كلها ما عدا القافية وقد مرت بك الامثلة (بس فين اللي يفهم)

الرجز

هذا البحر شبيه بالكامل ولذلك تكون القصيدة من الكامل وفيها ابيات كثيرة على وزن الرجز ولا تعد رجزاً وتكون القصيدة من الرجز كلها فاذا دخلها بيت واحد من الكامل عدوها كلها من الكامل وهذا منتهى السماجة والظلم ولكن هكذا شاء علماء العروض

والرجز خمسة أعاريض الاولى ضربان الضرب الاول :

مستفعلن مستفعلن مستفعلن
مستفعلن مستفعلن مستفعلن
قد كان لي قط اذا لاعبته
سالت دماء الوجه من خربوشه
سلطته يوماً على فار فلم
يأكله حتى ملَّ من تلطيشه
ليس افتراس ذاك بل عداوة
فهل تراه بال في طربوشه

والضرب الثاني في الجلسة الآتية



— الله . . . مالك مدشدش كده ليه ؟ مراتك رجعت من بيت ابوها
— لا . . . ده تعوير بسيط . وقعت وانا سكران

حادثة تقع وتتكرر

(١)

رحمين : وكيف والدك يا حسن بك ؟

حسن : لا اظنه ينجو من مرضه

رحمين : وكيف استخلص منك مائتي جنيه تريد اقتراضها الآن مع ثلثمائة قديمة ؟

حسن : اذا لم يمت في هذا المرض فسيموت في مرض آخر ، اما تعلم انه فات سن السبعين

رحمين : سأدفع اليك المبلغ الذي تطلبه غداً

(٢)

رحمين : ماذا ترى في حسن بك يا بنايوتي

بنايوتي : ارى ان تسلفه ، لاني سألت عن الباشا فوجدت انه ابنه حقيقة والذين يقولون انه ليس ابنه غير صادقين ولذلك نصحتك ان تسلفه السلفة الفائتة

رحمين : وانا قابلت الباشا قبل تلك السلفة وسألته عنه فقال انه ابنه ولكنه طرده وقطع صلته به ، وكان الباشا يومئذ غير مريض ، ولكني اخشى ان يكون قد حرمه من الميراث

بنايوتي : لا . ان اهل هذا البلد لا يفكرون في الموت ولو كانوا في اشد المرض فهم لا يفكرون فيمن يرثهم ولا فيمن لا يرثهم

(٣)

حسن : هل جهزت المبلغ

رحمين : الحقيقة يا بك ان المبلغ جاهز ، ولكن الايام الحاضرة ايام ازمة والتسليف صعب ، فإذا شئت فإن فائدة المائة ثلاثون !

حسن : كما تريد

رحمين : يضاف الربح الى الدين وتجعل للمجموع فائدة قانونية صغيرة ، اعني المائة اربعة

حسن : اكتب الصك

وقبض منه مائتي جنيه وكتب له صكاً بمائتين وستين !

رحمين : اتدري كم عليك الآن يا بك

حسن : مائتان وستون اليوم وثلثمائة قديمة

رحمين : الكمبيالة القديمة بثلثمائة وتسعين فالجملة ستمائة وخمسون جنيهاً تحت الطلب

حسن : وهو كذلك ، نهارك سعيد

(٤)

رحمين : أأخنقك الآن . . . انت الذي قلت لي انه ابن الباشا

بنايوتي : الباشا قال لي ولك ان حسن بك ابنه وانه طرده

رحمين : ولكن ابن الباشا حسن بك آخر وهذا نصاب

فيلسوف



على الشاطىء

الاولى : رفعت بك علمني العوم في عشرين درس

الثانية : خص على وشه ، اشمعنى أنا يعلمني في أربع دروس بس ؟ دم عليه !

فوائد منزلية

اذا أحست السيدة وجعاً في رأسها فلتضرب برأسها الحائط سبع مرات ثم تنام وهي واقفة نوماً عميقاً مدة ساعتين فإن الصداع يزول

* * *

اجمعي قشر التفاح وقشر البرتقال وقشر البطيخ وقشر الموز والليمون وغيرها من الفواكه واغسلي هذه القشور بماء بارد وضعيها بعضها بجانب بعض على ترتيب هندسي فوق قطعة من القماش واتركيها يومين ثم ارفعي هذه القشور تجدي قطعة القماش قد صارت بألوان جميلة تصلح فستاناً لا يوجد مثله في السوق

* * *

تفرغ علبة الكبريت أحياناً ولا يكون غيرها في المنزل فتحار السيدة فيما تصنعه لاشعال النار ، واحتياطاً لمثل هذه الحال يجب ألا تطفأ نار وابورات الطبخ أبداً وبتعهدها الخدم بالجاز كما أشرف جازها على الفراغ اقتصاداً للكبريت



فتاوي الفكاهة

أعوذ بالله

أنا شاب في الرابعة والعشرين من عمري تزوجت ثلاث مرات ولم تمكث معي زوجة أكثر من ستة أشهر ، وها أنا اشرع في زواج الرابعة ، فما العمل لتعيش معي ؟ وكيل مخبز

✻ الفكاهة ✻ اعوذ بالله من تلك الحياة ، لا يمكن ان تكون الفتيات الثلاث أهلاً للطلاق ، فانت السبب ، فان كنت كريه الرائحة من أوساخ المخبز والدقيق الذي يختلط بالعرق فاغسل بدنك كل يوم ، واذا كان فمك نتناً فعليك بطبيب الاسنان ، واذا كنت شديد البخل فبحبح يدك قليلاً ، واذا كنت تطمع في مال المرأة فاقطع هذا الامل ، واذا كانت لك أم او اخت او قريبة تعذب امرأتك فاحمها منها ، فاذا لم تكن كذلك ولا في شيء منه فانك اما ان تكون دميم الخلقة واما ان تكون احمق لا تطاق عشرتك وهذان مرضان لا دواء لهما

كذابة

أنا وحبيبتي من المولعين بقراءة الفكاهة وهي تفتخر بأن والدها زجال الفكاهة « أبو بثينة » نسبة الى اسمها ، فهل تتوسطون في زواجي بها ولكم الشكر ؟ حسن ٠ ع ١٠ ٠

✻ الفكاهة ✻ حبيبتك كذابة ، واذا كان أبوها هو الذي أخبرها بانه زجال الفكاهة فهو الكذاب ، لان « بثينة » بنت زجال الفكاهة لا تزال طفلة تقولك ـ لوح من هنا ٠ بابا اضلبك ٠ يللا

بائس يشكو

أنا شاب في الثانية والعشرين من عمري سيء البخت ، حاد الذكاء ، ولي المام بأربع صناعات وثلاثة علوم ولست من الشبان الذين تغرهم لذات الدنيا بل صبور مثابر فما هذا النحس وكيف الخلاص ؟ د ٠ ي ٠

✻ الفكاهة ✻ ـ يقولون في المثل ـ سبع صنع في ايديه والهم جاير عليه ـ ولا سبب للهم الا كثرة الصناعات للشخص الواحد فانه يستحيل ان يتقنها ولو ادعى انه يتقنها لكان واهماً مغروراً ، وانت تقول ان لك أربع صناعات وثلاثة علوم وهي السبعة التي يجور بها الهم ، فدع عنك ستة واختر واحداً واتقنه تكن سعيداً ، طبيب مهندس تاجر مصور صائغ بهلوان في وقت واحد لا يمكن

السينما

أنا طالب عمري سبعة عشر عاماً أخذت البكالوريا هذه السنة ولي ميل الى الاشتغال بالتمثيل الصامت واشعر بأني كفء له فما رأيكم ؟ غاوي

✻ الفكاهة ✻ اذا كنت تعتقد انك ستكون كشارلي شابلن أو رودلف فالانتينو فعليك بطريق السعادة ، أما اذا كنت ستكون كغيرك ممن غرهم الأمل فسافروا الى أوربا وجربوا انفسهم وفشلوا فحرام عليك اضاعة تعبك ولديك المدارس العالية فكن طبيباً أو مهندساً أو زراعياً أو تعلم في احدى المدارس الصناعية ، فإذا ضمنت مستقبلك فجرب نفسك في التمثيل الصامت فإذا نجحت فيه فزت والا عدت الى عملك ، اما ان تدور تنط من الآن فما لا ننصح لك به

قليل الأدب

ماذا تقولون في طالب اخذ شهادة البكالوريا ويمضغ اللبان امام والده وأمام الضيوف ؟ ع ٠ أ ٠

✻ الفكاهة ✻ مضغ اللبان وشم السعوط وقزقزة اللب واكل المنزول من اخلاق الاسافل فان كان يقلدهم فعسى ان يقلع عن ذلك التقليد وان كان منهم فالشيء من معدنه لا يستغرب

طالب عاقل

نلت الشهادة الابتدائية وأرى الذين نالوا الثانوية يتمسحون بأبواب الحكومة ولا يجدون وظايف فهل أدخل مدرسة فنية كالزراعة أو المساحة أو التجارة ؟ محمد عبد الله القاضي

✻ الفكاهة ✻ انت عاقل يا ولدي ، البلاد في حاجة الى أصحاب الفنون والصناعات ، فاختر المدرسة التي تميل نفسك الى الفن الذي فيها

مدنوه

لي أخ ثرثار ميت القلب يضحك لاقل سبب ويصاحب الاسافل فكيف نصلحه ؟ منتقد

✻ الفكاهة ✻ كان علي بن الجهم اعرابياً فظاً فلما مدنوه صار من ارق اهل الحضر ، فمدنوا اخاكم ، سوقوه الى مجالس اهل الادب والفضل وانهوه عن السفلة واطبعوه على المدنية ٠ ولا شك في انكم ستنجحون مالم يكن معتوهاً ، ومدير مستشفى المجانين اذن احق بأن تستفتوه فيه

السعادة

ما هي السعادة واين توجد وما هي اسبابها ؟ م ٠ ع ٠ م ٠ ح ٠

✻ الفكاهة ✻ السعادة ألا تحتاج الى أحد ، وتوجد حيث يستريح الضمير الى التصرفات التي يتصرفها الشخص ، اما اسبابها فتأدية الواجب ، والمحافظة على الكرامة ، وأخذ مالك ، واعطاء ما عليك ، والاستغناء بانتهاز الفرص عن الاستعانة بالناس ٠٠ كده ياعم ؟ جدع والا لأ ؟

المحكمة العرفية

اين محكمتكم العرفية ومتى ستعقد ؟ ر ٠ ح ٠

✻ الفكاهة ✻ القضاة في الفاكانس ، أي في فسحة من الوقت يقضونها في لبنان ، او في سويسرا ، او في مصر العتيقة او في ورب والباء والكاف واللام

الفكاهة

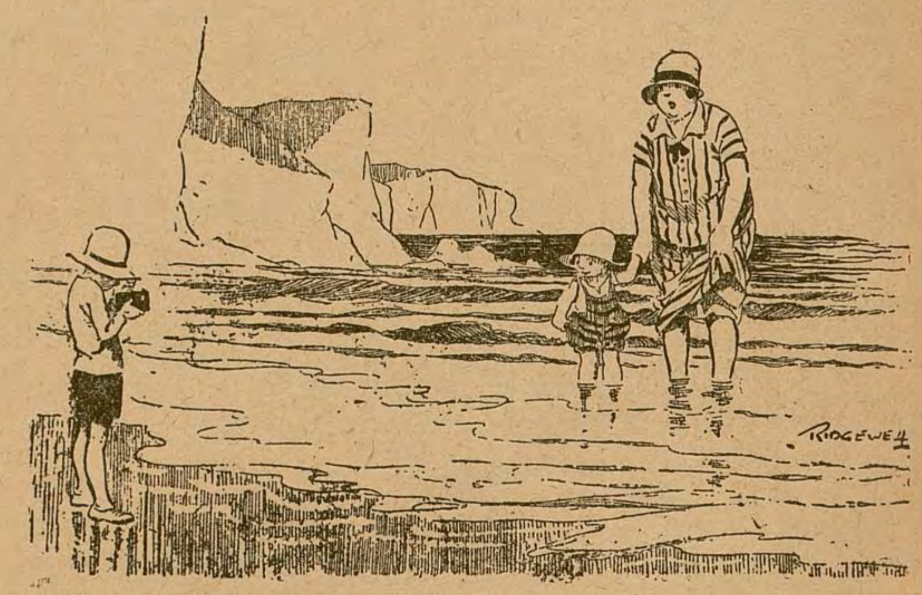
في الخارج



— اريد كتاباً عنوانه : « الرجل سيد الخليقة » فهل يوجد عندكم هذا الكتاب ؟
— لا يا سيدي نحن لا نبيع كتباً خرافية (عن لندن اوبينيون)



صاحب السيارة : أهلا تومي ! هل تتذكرني ؟
ابن السائق : نعم انت الرجل الذي يركب في سيارة أبي
(عن باسنج شو)



— لا يمكنني أن اصورك هكذا . يجب أن تجلسي (عن هومريت)





الى اليمين :

الشاب : هل لك أن تعطيني نمرة تلفونك لكي نتحادث معاً من وقت الى آخر
الفتاة : النمرة موجودة في دفتر التلفون
الشاب : حسن وما اسمك ؟
الفتاة : واسمي أيضاً موجود في الدفتر
(عن لايف)

الى اليسار :

الزائر : هل هؤلاء الفتيات يؤدين عملا يذكر عندك
المزارع : أجل يشتغلن أربعين ساعة في النهار تقريباً اذا عملنا حساب المساعدة التي يتطوع الشبان بتقديمها مجاناً (عن باسنج شو)

نظرات معتوه

الجمال المزعوم

وجه واسع مستدير
وفم صغير لا يسع المليم
وأنف أصغر من النبقة
أليس ذلك من وجوه العفاريت ؟

أمثال

رأس الحكمة زوغانك من البوليس
انا واخي على ابن عمي، وانا وابن عمي على الجزمه
فتش عن اللبوة

آداب المائدة

من المشهور المتفق عليه ان أول آداب المائدة ألا يسبق الشخص غيره بمد يده الى الطعام

فهب اننا خمسة أشخاص أو ستة على مائدة واحدة، وأراد كل واحد منا ألا يمد يده قبل غيره، فماذا يجري ؟

نتفرج على الطعام ساعة من غير اكل ثم نقوم فنغسل ايدينا ونحمد ربنا ونلعن أبا أم الذي جعل هذا من آداب المائدة

عادات العظماء

كان بسمرك لا يبلع اللقمة الا بعد مضغها، ومن عادات نابوليون انه كان ينام كل ليلة، وثبت من التاريخ ان معاوية بن ابي سفيان كان اذا جلس وحده جلس صامتاً، وكان ابو مسلم الخراساني يتنفس حتى وهو نائم

علامات يوم القيامة

ان يلعب الاولاد بالكرة في شارع الموسكي
وان تباع المصاحف والأناجيل في حارة اليهود
وان يفتح امام الأزهر دكان برانيط

لي صديق

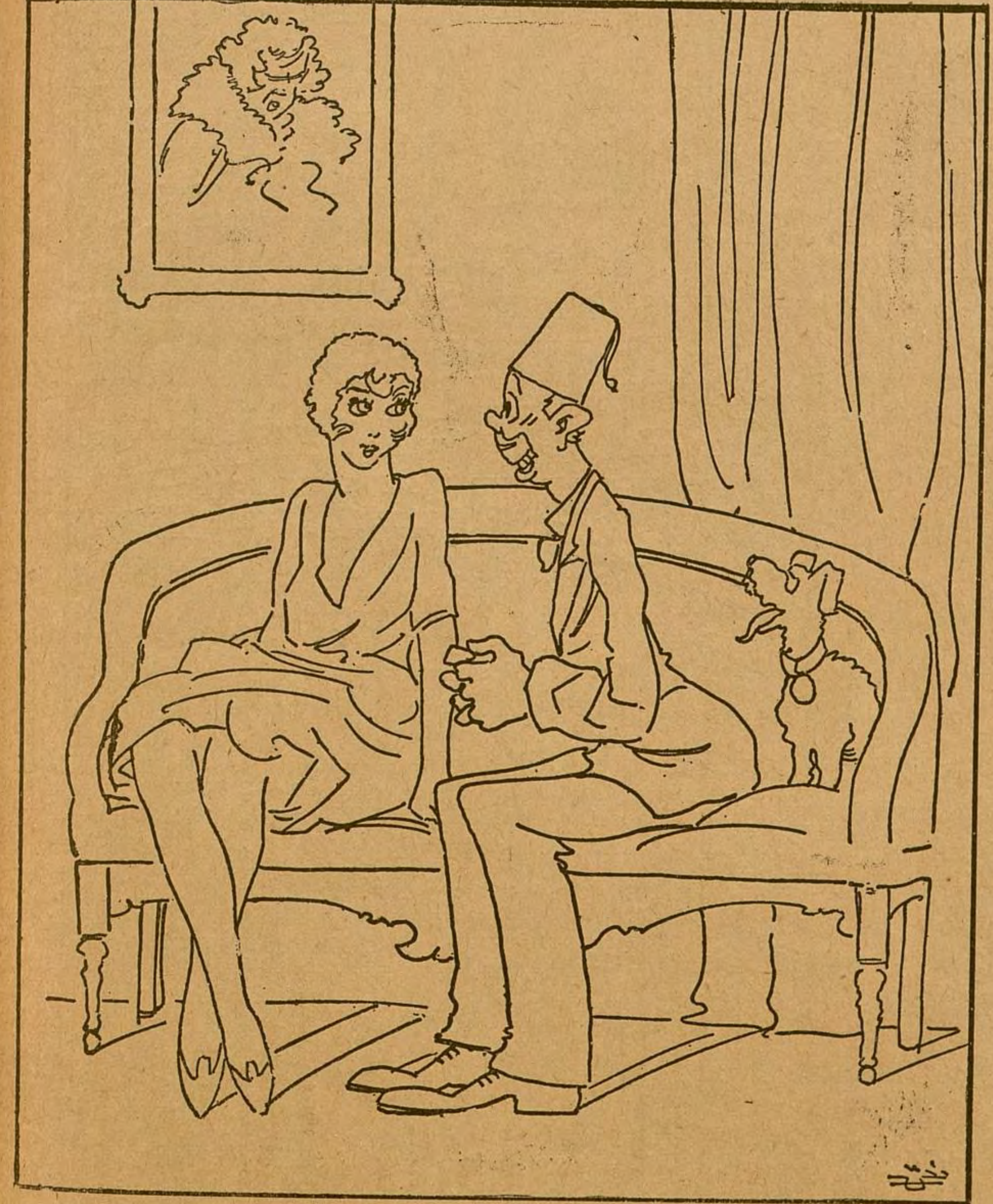
كان عنده خادم أبله اذا طلب مرتبه قال له نحن الآن في ١٥ يناير والمرتب لا يدفع الا في آخره، فينتظر الخادم ١٥ يوماً ويطلب نقوده فيقول له « قلت لك في آخر الشهر، اننا الآن في ٩ كيهك » فيجن الخادم ويسأل الناس كم هذا اليوم في كيهك فيقولون له ٩ فينتظر الى آخر كيهك ويطلب مرتبه فيقول له سيده انك ولد قليل الأدب اننا في ١٧ رجب، ويسأل عن اليوم كم هو في رجب فيقولون له ١٧ ويصبر الى آخر رجب ويطلب المرتب فيقول له يا ابن كذا وكذا ما هذه العجلة اننا لا نزال في ٩ اكتوبر، وهكذا يلف معه في الحساب الى ان هرب المسكين، اما صاحبي هذا فهو أصدق أصحابي وأطهرهم ذمة اكثر الله من أمثاله

أريد

أن احكم الدنيا ثلاثة ايام :
لاحلق ذقن الدكتور محجوب ثابت
وأربي ذقن السنيور موسوليني
وأرغم سلامه موسى على الاعتراف بآدم
واخرج الانجليز من مصر
واتفرج على ورقة البنكنوت التي بمائة جنيه

علوم ومعارف

أثبت العلامة الدكتور هوسار أن ماء البحر الابيض المتوسط مالح



هي (تكلمه عن غيره) : أنا أحمد الله على ان الذي خطبني اجمل شاب
هو : أشكرك على الوصف ده ورايحين نكتب الكتاب امتى ؟

اذا أُشعلت المصباح ملأَ المكان نوراً وقد حارت العلماء في هذا النور أين يذهب اذا اطفيء المصباح وكانت النوافذ مقفلة والذي عرفناه بالبحث والاستقراء ان النور اذا اطفيء المصباح يعود فيتجمع ويدخل في المصباح ، وقيل انهُ يذهب الى أميركا ، ويعتقد بعضهم انهُ يذهب الى سوق الخضار ليمتزج بخمور الحانات التي هناك فيحرق القلوب

لو صح ان الارض تدور كما يزعم المجانين الذين يدعون العلم لكنا فوقها مرة وتحتها مرة أُخرى ولو كنا تحتها لسقطنا ، أما ما يدعونه من الجاذبية فنضحك ، لان الارض لو كانت تجذبنا اليها لالتصقنا بها ولم نقدر على الحركة

يؤخذ من تاريخ ابن خلدون ان العرب هم الذين اكتشفوا البحيرة الحارة التي يؤخذ منها ماء النار

البراكين

يذكر الناس الزلزال الذي أصاب فلسطين بالدمار ، وهو لا يعد شيئاً بجانب زلازل اليابان وسان فرنسيسكو في اميركا وبلاد الاناضول في آسيا ، وفي إيطاليا واليابان وغيرهما براكين تهدد الامم بالدمار ، ولما كانت الزلازل والبراكين من النار التي في بطن الارض فمحال ان يستريح العالم منها ما دامت مشتعلة وقد كانت الامم معذورة في استسلامها لهذا الخطر الدائم اما الآن فلا عذر لها بعد ان وجدت العلوم والاختراعات واصبح في الامكان صنع آلات للحفر فتتفق الممالك التي في بلادها براكين او زلازل على الاكتتاب بمال يحفر به في قاع المحيط نفق يتصل بجوف الارض لتندفع منه المياه الى النار التي في باطنها فتطفأ تلك النار وتخمد البراكين وتبطل الزلازل ويخلد اسمي مع اسماء المخترعين ولو في سجل مستشفى المجانين

دار الهلال

لا تبيع أعداد مجلاتها للجمهور

تعلن دار « الهلال » انها لا تتولى البتة بيع اعداد متفرقة من مجلاتها (الهلال والمصور وكل شيء والفكاهة) للجمهور • وانما يكون ذلك بواسطة مكتبة الهلال او مكتبة زيدان العمومية بشارع الفجالة بمصر

ودار الهلال ستهمل بعد الآن كل طلب يأتيها من هذا القبيل

سرقة مليون جنيه

زارني صديق جلس معي ساعة في احاديث شتى ثم ودعني وانصرف ، ونسي على المتكأ ورقة صغيرة ملفوف بها شيء تأملته ففهمت انه من الحلوى ، ولما كانت هذه القطعة لا تستحق ان احفظها له او ارسلها اليه فقد اكلتها ، فأحسست جفافاً في حلقي فشربت ماء ، فاشتد عليَّ الظمأ ، فأمرت الخادم بأن يجيء بشاي وشربته فاظلمت الدنيا في عيني ودارت بي الارض واحسست ان رأسي قد تضخم حتى صار كقبة المسجد وهبطت عليه طيور من بلابل وحمام مختلف الالوان ولم يطل الوقت حتى تغير شكل القبة فصارت شجرة وعنقي جذعها وعيناي في أعلى فروعها ارى بهما كل ما يكون فيها وانتشرت البلابل في غصونها واخذت تغرد تغريداً بديعاً طربت له اكبر الطرب ولا سيما حين رأيت لهذه الطيور مثل ايدي بني آدم وقد تألفت منها فرقة موسيقية تغني وتعزف على العيدان والكمنجات والقوانين وينفخ بعضها في الناي ويرقص البعض الآخر وأديرت على هذه الطيور كؤوس الخمر وكانت تشرب وتأكل من اثمار الشجرة التي هي رأسي فلما أخذت حظها من القصف والطرب طارت وهززت رأسي او هززت الشجرة فتناثر ورقها أمامي على البساط وجعلت أتلذذ بالنظر اليه وما كان اشد فرحي حين رأيته ورق بنكنوت كل ورقة بخمسة جنيهات فجمعته رزماً وحسبته فاذا به مليون جنيه ، فطلبت مركبة — تاكس — وحملته الى بنك مصر ولكني صادفت في الطريق جماعة من اصدقائي ولم ارد ان يعرفوا ما معي فرفضت النزول من المركبة ، واعتذرت فأمسكوا بي وحلفوا ان اشرب عندهم قهوة وحملوا رزم البنكنوت وتقدموني الى منزلهم بعد ان صرفوا المركبة ، ولم نكد نشرب القهوة حتى كانوا قد تفاهموا بالتغامز بالعيون وجاءوا بحبل اوثقوا به كتافي وعلقوني في السقف وضربوني بالسياط ضرباً اليماً وتركوني يومين معلقاً بلا طعام ولا شراب وفي كل ست ساعات يضربونني مرة واستغيث فلا اغاث غير انهم خافوا ان اموت ففكوني واطعموني ثم طردوني وانكروا رزم البنكنوت التي كانت معي مع اني رأيتهم بعيني يقتسمونها فعدت الى داري وانا اكاد اموت من العياء وآلام الضرب ونمت نحو ست ساعات ثم قمت الى البوليس وابلغته الحادث وطلبت منه القبض عليهم وارجاع مليون الجنيه منهم فلم يقبل شكواي فالى وزارة الداخلية ارفع صوتي لتأمر البوليس باعادة اموالي ومعاقبة اولئك الاشرار والا فان البلد في فوضى ولا امان لاحد على نفسه ولا على ماله ويجب على البرلمان ان يصلح ادارة الامن العام

عاقل



كشكول الفكاهة

الحق علي

دخلت تتوسة غاضبة هائجة مزبدة الى دكان الخضري وصاحت في وجهه :

— ده عيب عليك ده يا راجل ! إيه السرقه دي ؟ أبعت لك الولد علشان يشتري وقة تفاح تقوم تديله وقه إلا ربع وتأخذ ثمن وقه ؟ ده مش عيب عليك ده ؟

— بلا زعيق يا ست ! أنا اديت للولد ورقة تفاح مظبوطه . بس لما جه يشيلها لقينا فيها ثلاث تفاحات خسرانه ... فرميتها بدل ما أخلي الولد يشيلها لغاية عندك ! الحق علي ! . آدي جزا اللي يعمل معروف في الدنيا دي ؟



هكذا والا فلا

في إحدى القرى الصغيرة النائية أصيب العم حسن بمرض غريب وصار يعاني ألماً شديداً فأرسل أهله في طلب طبيب كان يقيم في بلدة مجاورة . وصل الطبيب مسرعاً . وفحص المريض وجسه من كل جهة وناحية . وبعدما انتهى من كل ذلك تناول ورقة من جيبه وكتب عليها الدواء الذي رأي وصفه للمريض فسأله العم حسن :

— أنا مالي يا دكتور ؟ ايه المرض ده ؟

— ما تخافش يا بويه . أنا كتبت كل حاجه. اعمل زي ما أنا كاتب وانت تطيب تمام

ثم تناول الطبيب اجرته وانصرف. فأسرع العم حسن وأهله الى الورقة وأرسلوا في طلب جارهم الذي يحسن القراءة فقرأ فيها :

« يجب أن يذهب المريض حالاً الى صاحب الاجزاخانة ويشرح له مرضه فيصف له الاجزاجي الدواء الشافي »

روتشلد

اسم روتشلد أشهر من أن يعرَّف ...

كان مرة البارون في رحلة صيفية فوصل الى إحدى المدن الفرنسية الواقعة على شاطىء البحر وذهب الى أحد الفنادق هناك . فاستقبله صاحب الفندق ، بالطبع ، بحفاوة واكرام نظراً الى مقام هذا « الزبون » الغني . وقدم له أحسن غرفة عنده ولكن ... بأجرة غالية جداً

ولما سمع البارون المبلغ الذي يطلبه الرجل وضع يده على ذقنه وجعل يفكر

فسأله صاحب الفندق :

— أتريد شيئاً آخر يا جناب البارون ؟

— لا

— ربما كنت تجد اجرة الغرفة غالية ؟

— لا لا . لا أجدها غالية يا صديقي . لكنني أفكر في شيء . ربما عدت في السنوات القادمة الى هذه المدينة . فمصلحتي تقضي والحالة هذه ان أشتري هذا الفندق دفعة واحدة بدل أن أشتريه بالتقسيط !

كيف كتب وصيته

دخل فريد على حبيب فوجده منهمكاً في الكتابة فسأله :

— ماذا تفعل يا حبيب ؟

— اسكت أنا لي ساعة رهيبة ، في ساعة من أرهب ساعات حياتي

— كيف ؟

— نعم . وأنا أكتب وصيتي

— وصيتك ؟ هل أنت مريض الى هذا الحد ؟

— لا . ولكن ليس من الضروري أن يكون المرء مريضاً لكي يكتب وصيته . ألا يجب علينا أن نفكر من الآن في الذين سنتركهم بعدنا في هذه الدنيا ؟

— آه . نعم . تفكر اذاً في ورثتك ؟

— لا . ليس لي أهل ولا ورثة . ليس لي الا صديق واحد وهو انت . ولكن لا أترك لك شيئاً من ثروتي

— شكراً لك

— لا أترك لك شيئاً ، لانني لا اريد أن افقد صداقتك . فاذا تركت لك شيئاً من مالي فانك ستقول في نفسك كل يوم : « ماذا ينتظر للسفر الى العالم الآخر ؟ » لا لا . لي صديق واحد وسأحافظ عليه

— اذاً لمن تكتب أموالك ؟

— لقوم لا أعرفهم

— ما هذه الفكرة ؟

— نعم اليك ما دونته في الوصية :

« الف جنيه لملجأ الايتام

« الف جنيه للجمعيات الخيرية جميعها

« الف جنيه للمتحف المصري

« الف جنيه لمستشفى الامراض العفنة

« الف جنيه ... »

— طيب طيب . والمجموع ؟

— المجموع ٤٠ الف جنيه

— أتملك ٤٠ الف جنيه ؟

— أنا ؟ لا — كيف ؟ ...

— لا أملك سوى عشرة جنيهات

— اذن ... الوصية ... المال ...

يا عزيزي ، أما قلت لك انني في ساعة رهيبة ؟ — نعم

— طيب انني أبحث عن الاربعين الف جنيه التي يجب عليَّ أن اوزعها حسب الوصية !

عجه

في البيت . جلس الرجل الى المائدة وانتظر الطعام . ولما وضع أمامه الطبق صاح في وجه زوجته :

— ايه ده ... عجه ؟ . كل يوم عجه ؟ . كل يوم عجه ؟ . ما تعرفيش تطبخي حاجه ثانيه أنا رايح أتغدى في الرستوران

ونهض غاضباً وانصرف ...

وبعد ربع ساعة جلس الى المائدة في المطعم

— جرسون !

— نعم يا بيه ؟

— هات هات واحد عجة ... هات ...



قصص جحا مصورة — ثلاث نوادر



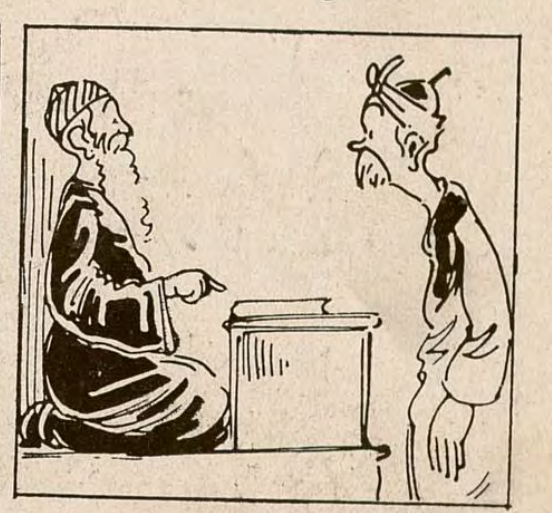
(١) جحا خرج ويا العمده   وكان سعادة العمده بخيل
قال يا جحا تعا نتفسح   حدا الغيطان على شط النيل



وهما ماشيين في السكه   هبهب عليهم كلب نحيف
العمده قال عاوز زيه   دا يبقى عال ف الصيد ولطيف



جاب له جحا كلب ملظلظ   قال ده سمين ما رح ينفع
ضحك جحا وقال للعمده   خليه حداك اسبوع يرفع



(٢) جحا عمل قاضي وجاله   واحد وقال له بقرتكم
نطحت بقرتي قتلتها   واطلب عدالة حضرتكم



فقال له روح وبلاش خوته   قلقت نومي وانا نايم
هو انا قاضي للناس   والا انا قاضي بهايم ؟



فقال بقول ان بقرتي   قتلت بقرتك قال اخيه ! !
ما دام كدا استنى شويه   آدي القانون شوف بيقول ايه



(٣) كان جحا عيان ف ليله من الليالي
والوليه مراته قاعده بتداويه
قل لها قومي البسي فستان كويس
واعملي التواليت وكل البدع فيه



قالت ازاي بس البس يا حبيبي
وانت راقد ف العيا ده بتقاسيه
والله ما البس الا لما تخف خالص
ربنا تشفيه يا قادر وتعافيه



قال لها ياوليه ما لكيش دعوة قومي
عندك الفستان جديد قومي البسيه
شهلي جايز ملاك الموت يجيني
يلتقيكي حلوه يمكن تعجبيه